

معجم المطبوعات

من ذرية النبي يدعو إلى [] يكون مقامه ومدفنه بموضع من المغرب يسمى ت ي ن م ل .
فأخذ يطلب صفة عبد المؤمن .
فرأى في الطريق شابا قد بلغ أشده على الصفة التي القيت في روعه .
فقال يا شاب ما اسمك .
فقال عبد المؤمن .
فقال [] أكبر أنت بغيتي .
فأين مقصدك قال المشرق لاطلب العلم .
قال قد وجدت علما وشرفا أصحبنى تنله .
وألقى إليه سره .
ثم اجتمع على ابن تومرت جمع كثير ووجوه المصامدة فشرع في بث العلم والدعاء إلى الخير .
وصنف له عقيدة بلسانهم وعظم في أعينهم (1) ولما استوثق منهم صرح بدعوى العصمة لنفسه
وأنه المهدي المعصوم .
وبسط يده للمبايعة فبايعوه وبشرهم بانتقال ملك مراكش إليهم .
ثم صنف لهم تصانيفا في العلم .
وجهاز جيشا عدد رجاله عشرة آلاف بين فارس وراجل وفيهم عبد المؤمن والونشريسي وأقام هو
بالجبل .
فنزل القوم لحصار مراكش وأقاموا عليهم شهرا ثم كسروا كسرة شنيعة وقتل الونشريسي وسلم
عبد المؤمن الذي تمت الفتوحات على يده بعد موت ابن تومرت وأسس دولة الموحدين 1 أعز ما
يطلب الجزائر 1321 2 تعاليق (الامام محمد بن تومرت) أو " جامع التعاليق " مما أملاه
أمير المؤمنين عبد المؤمن بن علي مسبوق بترجمة المهدي محمد بن تومرت مؤسس دولة
الموحدين .
الجزائر 1903 .
ومعه مقدمة وملحوظات باللغة الفرنسية للاستاذ جولد زيهير (2) ص 59 و 416 و 106 3
عقيدة (ابن تومرت) طبعت في مجموعة بمصر 1328 4 موطأ الامام مالك رواية ابن تومرت
ويعرف بموطأ الامام المهدي الجزائر 1323 .

(1) هي عقيدة الاشاعرة على ما جاء في صح الاعشى الجزء 5 ص 191 وفي الخطط المقريزية :
ان أبا عبد الله محمد بن تومرت احد رجالات المغرب توجه إلى العراق وأخذ عن أبي حامد
الغزالي مذهب الاشعري (2) * (ج) .

Goldziher